

غريب الحديث لابن قتيبة

ثلاث خَلَفَات سِرْمَانٍ عِظَامٍ " .

والقَعَّسَاءُ التي قد مال رأسُها نحو ظهرها وعُنُقُها نحو نَحْرِها وجمعها قُعَّسٌ وإنَّما يعنون بقولهم عَتَمَةٌ سُخَيْلَةٌ إن مكث الهلال الليلة يحلو من الشهر حتى يغيب قَدْرُ احْتِبَاسِ سَخْلَةٍ في الرِضَاعِ وكذلك سائر الحروف هذا أمْلأُها .

وقال أبو محمد في حديث النبي A أنَّهُ قال " لا زِمَامَ ولا خِرَامَ ولا رَهْبَانِيَّةَ ولا تَبَاتُّلَ ولا سِيَاحَةَ في الإِسْلَامِ " حدَّثَنيهِ أَبِي حدَّثَنيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُوسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ذَلِكَ . قوله " لا زِمَامَ ولا خِرَامَ " الزِّمَامُ في الْأَنْفِ ولا يكون في غيره يقال زَمَمْتُ الْبَعِيرَ أَرَمُّهُ زَمًّا والخِرَامُ والخِرَامَةُ واحد وقد يكون الخِرَامُ جَمْعًا للخِرَامَةِ وهي حَلَاقَةُ من شعر تُجْعَلُ في أَحَدِ جَانِبِي الْمُنْخَرِ يَنْفِنُ فَإِنْ كَانَتْ تِلْكَ الْحَلَاقَةُ مِنْ صُفْرِ فَهِيَ بُرَّةٌ وَالْخِشَاشُ من خَشٍّ يقال خَشَّشْتُ الْبَعِيرَ وَخَزَمْتَهُ وَأَبْرَيْتَهُ هَذِهِ وَحْدَهَا بِالْأَلْفِ . وَأَرَادَ E مَا كَانَ عُيُودَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَفْعَلُونَهُ مِنْ حَرْقِ التَّارَاقِي وَزَمَّ الْأُنُوفَ . حدَّثَني أَبِي قَالَ حدَّثَني عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى